



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5364

التاريخ : الخميس 2020/10/22

## الفبر الرئيسي



السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": دول  
عربية ستلتحق باتفاقيات السلام

... ص 4

## أبرز العناوين



الرجوب: بناء الشراكة خيار استراتيجي وطني والمصالحة تبدأ بإصدار مرسوم الانتخابات

حماس: التطبيع العربي المتصاعد يشكل خطراً كبيراً على القضية الفلسطينية

شركات إسرائيلية خاصة ستجني أرباحاً من نقل النفط الإماراتي

طائرة إسرائيلية خاصة تحط في مطار الخرطوم

يديعوت أحرونوت: قطر توافق على تمديد المنحة المالية لغزة حتى نهاية 2021

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: بناء المدارس أولوية لمشروع التنمية الفلسطيني وتعزيز المخيمات هو هوية سياسية
4	3. "فلسطين أون لاين": بلدية الخليل تزود حواجز جيش الاحتلال بالكهرباء
<u>المقاومة:</u>	
5	4. الرجوب: بناء الشراكة خيار استراتيجي وطني والمصالحة تبدأ بإصدار مرسوم الانتخابات
5	5. حماس: التطبيع العربي المتصاعد يشكل خطراً كبيراً على القضية الفلسطينية
6	6. "الشعبية": حظر "إسرائيل" ذراعنا الطلابية سيزيدنا قوة
6	7. الاحتلال يقصف منشأة لحماس رداً على صاروخ أطلق باتجاه مستوطنات الغلاف
6	8. "فتح" تنعى حازم أبو شنب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. رئيس الكنيست يلغي المصادقة على لجنة تحقيق مع نتنياهو بقضية الغواصات
7	10. شركات إسرائيلية خاصة ستجني أرباحاً من نقل النفط الإماراتي
8	11. تهليل إسرائيلي بـ"عائق الأنفاق" في غزة.. ومساع لإطالة أمد التهدئة
8	12. وزير إسرائيلي يتوقع اتفاق تطبيع آخر قبل الانتخابات الأمريكية
9	13. المخابرات الإسرائيلية تتحفظ على دخول الإماراتيين بلا تأشيرة
9	14. إسرائيل.. خلاف بين وزارتي الدفاع والمالية بشأن شراء أسلحة أميركية
10	15. متظاهرون أمام الكنيست لـ غانتس: أنت كاذب وخائن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	16. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" وشرطة الاحتلال تعتقل شاباً من داخله
10	17. "دراسات الأسرى": 880 قراراً إدارياً صدر بحق أسرى منذ بداية سنة 2020
11	18. هيئة شؤون الأسرى: الأسيرات الفلسطينيات يعانين ظروفاً صعبة
11	19. وقفات دعم وإسناد للأسير ماهر الأخرس في الضفة وأراضي 48
11	20. دعوى فلسطينية ضد بريطانيا بسبب "بلفور"
12	21. فورين بوليسي: الفلسطينيون الأمريكيون يريدون التخلص من ترامب ولديهم مشاكل مع بايدن
12	22. البنك الدولي: 8% انكماش متوقع للاقتصاد الفلسطيني في عام "صعب للغاية"
13	23. جيش الاحتلال يشن حملة هدم وإخاطر واسعة ومستوطنون يمنعون قطف الزيتون

	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	24. طائرة إسرائيلية خاصة تحط في مطار الخرطوم
13	25. الأورومتوسطي: دعم الإمارات للحواجز الإسرائيلية يرسخ الاحتلال
14	26. يديعوت أحرونوت: قطر توافق على تمديد المنحة المالية لغزة حتى نهاية 2021
14	27. موقع أمريكي: مكتب سري إسرائيلي ينشط بالبحرين منذ 2007
15	28. مقتل 3 عناصر من "حزب الله" بقصف إسرائيلي في الجولان
15	29. شبان غاضبون يحرقون علم "إسرائيل" في وسط الخرطوم
15	30. الإمارات: بدء تصميم وتصنيع منطاد "البيت الإبراهيمي"
	<u>دولي:</u>
16	31. اليابان تدعم المدارس والمخيمات في الضفة الغربية وغزة بـ 33 مليون دولار
	<u>تقارير:</u>
16	32. تقرير: دعم مشروط باستئناف "المفاوضات" .. سياسة تطويع الفلسطينيين ماليًا
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	33. المصالحة.. فرحة ما تمت!... أ.د. يوسف رزقة
19	34. "حماس" تفحص بدائل للأنفاق... عاموس هرتيل
22	35. إسرائيل ستتهار: الأغلبية بحاجة إلى ثورة... بن درور يميني
23	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": دول عربية ستلتحق باتفاقيات السلام

قال دافيد فريدمان السفير الأمريكي في تل أبيب، إنه ليس لديه أي شك في أن أعضاء آخرين من جامعة الدول العربية سوف يصنعون السلام مع إسرائيل.

واعتبر أن الاتفاقيات التي وقعت مع البحرين والإمارات من أعظم إنجازات إدارة ترامب في السياسة الخارجية، مشيراً إلى أن إدارته اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقلت السفارة إليها، ثم اعترفت بالسيادة على مرتفعات الجولان، وكذلك الاعتراف بأن التجمعات (المستوطنات) اليهودية في الضفة شرعية.

وقال "كل هذه كانت اللبنة الأساسية لسياسة جديدة في المنطقة، يمكن دعم إسرائيل دون ضرر، أو بدون تسبب بصراعات، هذه هي استراتيجية إدارة ترامب".

وردًا على سؤال حول عدم انضمام السعودية للاتفاقيات، قال فريدمان " لا أريد أن أكون متحدثًا باسم المملكة العربية، لكن يمكنني القول إنها [فتح المجال الجوي السعودي لرحلات الطيران الإسرائيلي] كانت مساعدة كبيرة جدًا لهذه العملية، بشكل واضح تمامًا، باتت تستغرق الرحلات الجوية من مطار بن غوريون إلى البحرين ما يزيد قليلاً عن 3 ساعات، قبل ذلك وبدون موافقة السعودية على مرور الرحلات من أجوائها كانت الرحلات تستغرق 7 ساعات".

ووفقًا لموقع صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإن شخصيات عربية إعلامية وسياسية شاركت في المؤتمر من البحرين والإمارات.

القدس، القدس، 2020/10/21

## ٢. اشتية: بناء المدارس أولوية لمشروع التنمية الفلسطيني وتعزيز المخيمات هو هوية سياسية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بمناسبة توقيع اتفاقيتي دعم ياباني لصالح المخيمات وبناء مدارس بقيمة 33 مليون دولار: "المخيم ليس موضوع تحسين بنى تحتية، فهو رمز من رموز حق العودة للفلسطينيين، وتعزيز وجوده هو هوية سياسية، وبناء المدارس يشكل قمة الأولويات لمشروع التنمية الفلسطيني، فالفلسطيني يفخر بأن لديه أعلى نسب التعليم في العالم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2020/10/21

### ٣. "فلسطين أون لاين": بلدية الخليل تزود حواجز جيش الاحتلال بالكهرباء

الخليل-غزة- محمد أبو شحمة: تتورط بلدية الخليل في إمداد حواجز لجيش الاحتلال الإسرائيلي وبيوت مستوطنين بالتيار الكهربائي، وذلك تطبيقاً لاتفاق وقعته منظمة التحرير الفلسطينية عام 1997، إضافة إلى المساهمة في مشاريع بنى تحتية تخدمهم. وأكد نشطاء ضد الاستيطان وشركة كهرباء الخليل، أن بلدية الخليل توفر الكهرباء لحواجز جيش الاحتلال في المنطقة المعروفة بـ "H2" تطبيقاً لاتفاق الخليل وهو بروتوكول وقع يوم 15 يناير من عام 1997 بهدف إعادة انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلية في مدينة الخليل. وأعقب الاتفاق تقسيم الخليل إلى منطقتين: منطقة "H1" والتي تشكل 80% من المساحة الكلية لمدينة الخليل وتخضع للسيطرة الفلسطينية، ومنطقة "H2"، وتشكل 20% من مساحة الخليل بقيت تحت سيطرة الاحتلال فيما نقلت الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2020/10/21

### ٤. الرجوب: بناء الشراكة خيار استراتيجي وطني والمصالحة تبدأ بإصدار مرسوم الانتخابات

حسن جبر: قال اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح خلال لقاء نظمه منتدى الإعلاميين في غزة، إن الخطوات العملية للمصالحة تبدأ بإصدار مرسوم الانتخابات، حيث سيتلوها فوراً حوار وطني شامل، على أن يتم بعد ذلك تشكيل لجنة وطنية للدراسة والتقييم لحل كل المشاكل الموجودة. وأشار الرجوب إلى أن خيار بناء الشراكة وإنهاء الانقسام خيار استراتيجي لا يخضع أو يتأثر بأي شيء سواء على الصعيد العربي أو الدولي خاصة الانتخابات الأميركية. وكان الرجوب بدأ مداخلته بالتأكيد على أنه بدأ منذ شهور حواراً مغلقاً مع قيادة حركة حماس للوصول إلى مصالحة حقيقية بعيداً عن الأضواء، منوهاً إلى أن أسس الحوار تمثلت في أن يكون الحوار فلسطينياً فلسطينياً، وأن يركز على أسس سياسية ونضالية وتنظيمية، إضافة إلى ضرورة أن تكون هناك مقاربة بين إنهاء الانقسام وبناء الشراكة.

الأيام، رام الله، 2020/10/22

### ٥. حماس: التطبيع العربي المتصاعد يشكل خطراً كبيراً على القضية الفلسطينية

قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم صباح اليوم الأربعاء، إن "التطبيع العربي المتصاعد مع الاحتلال يشكل خطراً كبيراً على القضية الفلسطينية، وخاصة تطبيع الإمارات مع الاحتلال شجع العديد من الدول العربية إلى الهرولة نحو الاحتلال". وأضاف قاسم في تصريحات لإذاعة صوت

القدس المحلية، أن "زيارة الوفد الإماراتي الاقتصادي خدمة مجانية لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لإنقاذه من أزمته الاقتصادية التي يعيشها الاحتلال في ظل تفشي وباء كورونا".

فلسطين أون لاين، 2020/10/21

#### ٦. "الشعبية": حظر "إسرائيل" ذراعنا الطلابية سيزيدنا قوة

غزة/ محمد ماجد: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأربعاء، أن قرار إسرائيل حظر ذراعها الطلابية "كتلة القطب الديمقراطي" بالضفة الغربية، "لن يثنيها عن مواصلة الدرب، بل سيعطيها مزيداً من القوة والعزيمة". جاء ذلك في تصريح لعضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ماهر مزهر للأناضول تعقيباً على القرار الإسرائيلي بحظر ذراعها الطلابية الذي اتخذ قبل شهرين، وتم الإعلان عنه اليوم. وفي وقت سابق، قال الجيش الإسرائيلي في تصريح اطلعت عليه الأناضول: "وقّع قائد المنطقة الوسطى العسكرية تامير يداعي، في شهر أغسطس/ آب 2020، على قرار يعتبر بموجبه كتلة القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي، غير مشروعة وتنظيماً إرهابياً، في منطقة في يهودا والسامرة"، في إشارة إلى الضفة الغربية.

وكالة أنباء الأناضول، 2020/10/21

#### ٧. الاحتلال يقصف منشأة لحماس رداً على صاروخ أطلق باتجاه مستوطنات الغلاف

تل أبيب: قال بيان للجيش الإسرائيلي: «أغارت مقاتلات ومروحية حربية قبل قليل على منشأة تحت أرضية تابعة لـ(حركة حماس) في جنوب قطاع غزة، رداً على إطلاق القذيفة الصاروخية من القطاع نحو إسرائيل في وقت سابق مساء اليوم». وأعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي شن ضربتين على موقعين لـ«حماس» في خان يونس ودير البلح.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/21

#### ٨. "فتح" تنعى حازم أبو شنب

رام الله: نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، ابنها المناضل حازم أبو شنب، الذي توفي الأربعاء، في مستشفى فلسطين في العاصمة المصرية القاهرة، بعد صراع مع المرض. الفقيد أبو شنب، قيادي بارز في الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن قيادات حركة "فتح"، وحاصل على درجتي الماجستير والدكتوراة في مجال الإعلام الفلسطيني وصناعة الرأي العام منذ سنوات. وكان الراحل

عضوا سابقا في المجلس الثوري لحركة "فتح"، وناطقا رسميا سابقا باسمها، وسفيرا سابقا لدولة فلسطين لدى باكستان، وعضوا في المجلس الاستشاري للحركة.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2020/10/21

#### ٩. رئيس الكنيست يلغي المصادقة على لجنة تحقيق مع نتنهاو بقضية الغواصات

بلال ضاهر: ألغى رئيس الكنيست، ياريف ليفين، يوم الأربعاء، تصويتا صادقت خلاله الهيئة العامة للكنيست على تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في قضية الغواصات، بأغلبية 25 صوتا مقابل 23. وأجرى ليفين تصويتا ثانيا، أسقط الاقتراح بتشكيل لجنة تحقيق، وفيما قاطع أعضاء الكنيست من المعارضة التصويت الثاني.  
وإحدى أعضاء كنيست من حزب الليكود أنهم لم يسمعوا رئيس الجلسة، النائب منصور عباس، عندما أعلن عن بدء التصويت، علما أن إعلانه كان بصوت واضح. وطالب أعضاء كنيست من الليكود أن يكون التصويت اسميا وليس إلكترونيا.  
وإحدى رئيس الائتلاف، ميكي زوهار، أن تصويته الإلكتروني لم يُحسب، وأنه منصبه كرئيس الائتلاف يسمح له بالمطالبة بإعادة التصويت اسميا.

عرب 48، 2020/10/21

#### ١٠. شركات إسرائيلية خاصة ستجني أرباحا من نقل النفط الإماراتي

بلال ضاهر: كشفت صحيفة إسرائيلية يوم الأربعاء، عن أن اتفاقا لنقل النفط من الإمارات إلى إسرائيل، بواسطة شبكة أنابيب شركة EAPC الإسرائيلية الحكومية (خط أنابيب إيلات - عسقلان)، أعلن عنه أمس، يشمل وسطاء إسرائيليين وي طرح تساؤلات حول سبب حاجة إسرائيل إلى شركات وساطة خاصة بعد توقيع اتفاق التحالف وتطبيع العلاقات مع الإمارات.  
وأعلنت EAPC، أمس، أنها وقعت مذكرة تفاهات للتعاون مع شركة ميد-ريد لاند بريدج، لنقل وتخزين النفط ومشتقاته من الإمارات وأسواق آسيوية أخرى إلى دول غربية، وفي الاتجاه المعاكس من منطقة البحر المتوسط إلى الشرق الأقصى، بواسطة خط أنابيب إيلات - عسقلان ومنشآت التخزين في الميناءين الإسرائيليين.

وأشارت صحيفة "ذي ماركر"، اليوم، إلى أنه يتوقع ازدياد ثراء رجال أعمال خاصين من هذا الاتفاق. وستنقل ميدريد لاند بريدج النفط من الخليج، عبر أنابيب إيلات - عسقلان، وتبعتها في الجانب الآخر إلى دول غربية، وستكون الوسيط الذي سيربح من هذه الصفقة.

عرب 48، 2020/10/21

### ١١. تهليل إسرائيلي بـ"عائق الأنفاق" في غزة.. ومساع لإطالة أمد التهدئة

محمود مجادلة: في أعقاب الكشف الإسرائيلي عن نفق هجومي جديد، سارع المحللون العسكريون الإسرائيليون إلى التغني بالعائق الأمني الاستشعاري الذي أقامه الاحتلال الإسرائيلي بمحاذاة السياج الأمني على طول الحدود الشرقية للقطاع، والذي "نجح باكتشاف النفق الأول، قبل الانتهاء من تشييده"، وسط تقديرات بأن تنتهي في آذار/ مارس.

وكتب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن حركة حماس ستسعى إلى البحث عن أدوات قتالية بديلة في ظل ما اعتبر أنه "بشائر نجاح مشروع العائق الاستشعاري الذي بدأ بإعادة تكلفته الباهظة والتي وصلت إلى 3 مليارات شكيل".

وأضاف أنه "حتى عام 2011، اعتبرت الصواريخ، السلاح الرئيسي للفصائل الفلسطينية في غزة. منذ اللحظة التي بدأ فيها تشغيل منظومة 'القبة الحديدية'، واتضح أن الجيش الإسرائيلي كان قادرًا على اعتراض معظم عمليات الإطلاق، بدأ الفلسطينيون في العمل على إيجاد بدائل".

واعتبر أن "نجاح الفصائل الفلسطينية بسلاح الأنفاق كان جزئيًا، لكنهم تمكنوا خلال الحرب على غزة (عدوان العام 2014) من اختراق الحدود والتسلل من عدة أنفاق وقتل جنود إسرائيليين. الحرب، التي بدأت كخطوة ضد الصواريخ، غيرت اتجاه المواجهة وباتت ضد الأنفاق، وبنهاية العملية تم تحديد 30 نفقًا وتدميرها".

وجاءت أقوات هرئيل متناقضة مع أقوال المتحدث العسكري الإسرائيلي الذي أشار في أعقاب الإعلان عن اكتشاف النفق المزعوم، إلى أنه تم العثور على حوالي عشرين نفقًا من غزة منذ صيف العام 2014.

عرب 48، 2020/10/21

## ١٢. وزير إسرائيلي يتوقع اتفاق تطبيع آخر قبل الانتخابات الأمريكية

القدس-روبيرتز: توقع وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أوفير أكونيس الأربعاء أن تعلن الولايات المتحدة عن اتفاق آخر لإقامة علاقات بين إسرائيل ودولة عربية أو إسلامية قبل الانتخابات الأمريكية. وأضاف أكونيس في تصريحات لراديو الجيش الإسرائيلي: "لدي مبرر منطقي يجعلني أعتقد أن الإعلان سيأتي قبل الثالث من نوفمبر، وهذا، إذا سمحتم لي، هو ما أفهمه من مصادري".

القدس العربي، لندن، 2020/10/21

## ١٣. المخابرات الإسرائيلية تتحفظ على دخول الإماراتيين بلا تأشيرة

تل أبيب: نظير مجلي: في الوقت الذي تتقدم فيه المساعي الإماراتية والإسرائيلية للتقدم على طريق السلام بينهما، وبعد الأجواء الاحتفالية التي خيمت على حفل التوقيع على أربعة اتفاقات شراكة وتعاون بينهما،

كشفت مصادر سياسية عن مشكلة أمنية جديدة لدى المخابرات مع إحدى الاتفاقيات التي تنص على إتاحة دخول المواطنين من وإلى البلدين من دون تأشيرة دخول لمدة 90 يوماً.

وقالت هذه المصادر إن المخابرات العامة (الشاباك) والمخابرات الخارجية (الموساد)، أبديتا تحفظاً بعد توقيع الاتفاقيات الأربع، أول من أمس، في مطار بن غوريون. ونقل على لسان رئيس «الشاباك»، ندف أرغمان، قوله إن فرض تأشيرة دخول هو صمام الأمان في شروط الدخول لإسرائيل. فبواسطتها يتاح لأجهزة الأمن فحص وضع الزائر، وتحديد ما إذا كان لديه ماضٍ جنائي أو أمني. وتابع بأن إعفاء الإماراتيين من تأشيرة الدخول يفتح الباب للمخاطرة الأمنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/22

## ١٤. إسرائيل.. خلاف بين وزارتي الدفاع والمالية بشأن شراء أسلحة أميركية

اندلع خلاف بين وزارتي الدفاع والمالية الإسرائيليتين، بعد سعي الأولى للحصول على موافقة الحكومة على شراء أسلحة أميركية بمليارات الدولارات، بحسب إعلام عبري.

وقالت هيئة البث الرسمية -يوم الأربعاء- إن وزارة الدفاع ستطلب من الحكومة الأحد، الموافقة على شراء أنظمة أسلحة ضخمة بينها طائرات "إف-15" (F-15) و"في-22" (V22).

وسبب الخلاف أن عملية الشراء يفترض تنفيذها عبر أموال المساعدات الأميركية، لكن نظرا لعدم توفر ميزانية للمنظومة الدفاعية في السنوات المقبلة ضمن أموال المساعدات، فإن وزارة الدفاع تسعى إلى تخصيص جزء كبير من ميزانية الدولة لصفقة الشراء، بحسب المصدر ذاته. وتخصص الولايات المتحدة مساعدات سنوية لإسرائيل بقيمة 8.3 مليارات دولار حتى عام 2028، وتستخدم الأخيرة هذه الأموال لشراء الأسلحة بشكل أساسي من واشنطن.

وكالة أنباء الأناضول، 2020/10/21

#### ١٥. متظاهرون أمام الكنيسة لـ غانتس: أنت كاذب وخائن

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- هاجم متظاهرون إسرائيليون، يوم الأربعاء، بيني غانتس وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي ورئيس الوزراء البديل، بعد أن خرج للحديث معهم بعد أن تظاهروا أمام الكنيسة في القدس، احتجاجاً على مقتل 20 سيدة بينهم فلسطينيات من الخط الأخضر منذ بداية العام الجاري بسبب العنف الأسري.

وبعد أن وصل غانتس للمتظاهرين وغالبيتهم من النساء، قال المتظاهرون لـ غانتس: "أنت كاذب وخائن، وكل ما تقوله لا تفعله، لم نعد نصدقك بعد الآن"، مشيرين إلى أن جميع تصريحاته بشأن الميزانية وتخصيص أموال منها لمواجهة العنف ضد المرأة لم يطبق، وأنه يستغل ذلك من أجل مصالحه السياسية.

القدس، القدس، 2020/10/21

#### ١٦. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" وشرطة الاحتلال تعتقل شابا من داخله

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون، الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة أمنية مشددة. وأمنت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة للمستوطنين أثناء اقتحامهم باحات الأقصى، وتجولهم بداخله تجولا استفزازيا حتى خروجهم من باب السلسلة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس أن 72 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال الفترة الصباحية، بالإضافة لـ 5 من عناصر مخابرات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/21

### ١٧. "دراسات الأسرى": 880 قرارًا إداريًا صدر بحق أسرى منذ بداية سنة 2020

غزة أظهر تقرير لمركز فلسطين لدراسات الأسرى عن إصدار محاكم الاحتلال العسكرية نحو 880 قرارًا إداريًا بحق أسرى فلسطينيين منذ بداية العام الجاري. وأشار إلى أن الاحتلال لا يزال يعتقل في سجون (380) أسيرًا إداريًا، غالبيتهم أسرى محررون قضوا فترات مختلفة داخل السجون، وأعيد اعتقالهم مرة أخرى، ووجد لمعظمهم لفترات أخرى، ومن بينهم نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/21

### ١٨. هيئة شؤون الأسرى: الأسيرات الفلسطينيات يعانين ظروفًا صعبة

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن 39 أسيرة بمعتقل «الدامون» يعانين أوضاعاً معيشية واعتقالية قاسية للغاية. وأضافت الهيئة في بيان لها: «إن الأسيرات قدامن، منذ فترة، عدة مطالب لإدارة المعتقل، تطالب بتحسين ظروفهن المعيشية». ولفتت إلى أنه سبق أن تم تقديم هذه المطالب لإدارة «الدامون»، وأن هذه هي المرة العاشرة على التوالي التي تتوجه فيها الأسيرات لإدارة المعتقل، للمطالبة بأبسط حقوقهن الحياتية، لكن الإدارة لا تقدم سوى الوعود الوهمية، والمماطلة والتسويف بشكل مقصود. وأشارت إلى أنه في حال لم تستجب إدارة «الدامون» هذه المرة، للمطالب، فإن الأسيرات يهددن بالتصعيد والقيام بخطوات احتجاجية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/22

### ١٩. وقفات دعم وإسناد للأسير ماهر الأخرس في الضفة وأراضي 48

رام الله: شهدت مدن في الضفة الغربية وأراضي 48، اليوم الأربعاء، وقفات تضامنية مع الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام لليوم 88 تواليًا. ففي مدينة رام الله اعتصم العشرات من المواطنين، مساء الأربعاء، على ميدان المنارة؛ رفضًا لمواصلة اعتقال ماهر الأخرس، وإسنادًا له في إضرابه عن الطعام. وأمام سجن مجدو شمال فلسطين المحتلة نظمت لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، وقفة إسناد للمعتقل إداريًا الأخرس. ورفع المشاركون لافتات تنصدها صورة الأخرس وشعارات تطالب بإطلاقه، ووقف سياسة الاعتقال إداريًا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/21

## ٢٠. دعوى فلسطينية ضد بريطانيا بسبب "بلفور"

رام الله: يقدم فلسطينيون اليوم دعوى قضائية في المحاكم الفلسطينية ضد حكومة بريطانيا بسبب إصدارها وعد بلفور. وقال رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري الذي يرأس التجمع الوطني للمستقلين والذي بادر إلى الدعوى «إن هذه القضية تأتي بعد مائة وثلاثة أعوام من إصدار إعلان بلفور الذي تعامل مع الشعب الفلسطيني على أنه أقلية في وطنه وليس لديه أي حقوق، وأسس لقيام دولة إسرائيل، دون وجه حق، حيث، وعلى أساس هذا الوعد المشؤوم، تمت كل المجازر والمآسي والنكبات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني».

وأكد المصري بأن هذه القضية هي ضد بريطانيا باعتبارها مصدر معاناة الشعب الفلسطيني، منذ إعلانها وعد بلفور عام 1917.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/22

## ٢١. فورين بوليسي: الفلسطينيون الأمريكيون يريدون التخلص من ترامب ولديهم مشاكل مع بايدن

لندن - إبراهيم درويش: نشرت مجلة "فورين بوليسي" تقريراً قالت فيه إن الفلسطينيين الأمريكيين يريدون رحيل دونالد ترامب لكن لديهم مشاكل مع جوزيف بايدن أيضاً. وقالت إن بايدن عليه إقناع الفلسطينيين الأمريكيين في ولايات حيوية مثل ميتشغان أنه لن يتركهم في وضع محير مرة ثانية. وقالت فيه إن الكثير من قادة المجتمع الفلسطيني في ديريورن، ميتشغان، الذين ساهموا في إنجاح وصول النائبة رشيدة طليب للكونغرس يحثون الناخبين على المشاركة وبقوة لدعم بايدن في الشهر المقبل ولهدفين واضحين. الأول: صوتوا لإخراج ترامب، وثانياً: بدأوا بعد يوم الانتخابات بالضغط على الديمقراطيين لدعم القضية الفلسطينية. ويبدو أن الهدف الأول من هذا النداء ليس صعباً، خاصة أن السخط على ترامب زاد بين الفلسطينيين، لأن سياساته الخارجية اتسمت بالدعم الذي لا يتوانى لإسرائيل التي تحصل على أكبر مساعدة أمريكية.

القدس العربي، لندن، 2020/10/21

## ٢٢. البنك الدولي: 8% انكماش متوقع للاقتصاد الفلسطيني في عام "صعب للغاية"

رام الله - "الأيام": قال البنك الدولي في أحدث تقاريره، أمس: "بعد ثلاث سنوات متتالية من نمو اقتصادي يقل عن 2%، أثبت العام 2020 أنه عام صعب للغاية، حيث يواجه الاقتصاد الفلسطيني ثلاث أزمات يشد كل منها الأخرى: تفشي جائحة "كورونا"، وتباطؤ اقتصادي حاد، ومواجهة سياسية أخرى بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، ما يعطل تحويل إيرادات المقاصة. وفقاً للتقرير،

فقد انكمش الاقتصاد الفلسطيني في الربع الثاني بنسبة 4.9% على أساس فصلي (مقارنة مع الربع السابق)، و 3.9% على أساس سنوي (مقارنة مع الفصل المناظر من العام 2019). وبالإجمال، قال البنك الدولي إن الاقتصاد الفلسطيني يتجه لانكماش بنسبة 7.9% في العام 2020 كاملاً، على أن يعود لنمو إيجابي ولكن بوتيرة بطيئة ليسجل نمواً بنسبة 2.3% في 2021 و 2.4% في 2022.

الأيام، رام الله، 2020/10/22

### ٢٣. جيش الاحتلال يشن حملة هدم وإخطار واسعة ومستوطنون يمنعون قطف الزيتون

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وإخطار واسعة في محافظات عدة، أقدمت خلالها على هدم منزل ومنشأة زراعية ومسكن وخيمة سكنية، وغمرت جزءاً من منزل بمادة إسفنجية مسرطنة، وأخطرت بوقف بناء منزل، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم ومنعوا مزارعين من قطف الزيتون في أراضيهم الواقعة خلف جدار الضم والتوسع العنصري.

الأيام، رام الله، 2020/10/22

### ٢٤. طائرة إسرائيلية خاصة تحط في مطار الخرطوم

محمود مجادلة: حطت طائرة إسرائيلية خاصة في مطار الخرطوم، الإثنين، في رحلة مباشرة قادمة من مطار بن غوريون في اللد. وأشار موقع "واللا" الإسرائيلي إلى أن الطائرة حلقت عائدة إلى إسرائيل بعد مكوثها لساعات في العاصمة السودانية، في سابقة تاريخية، واصفا الرحلة بـ"الاستثنائية"، لافتة إلى أنها تأتي في سياق "الاتصالات الجارية بوساطة أميركية لتطبيع العلاقات الثنائية بين إسرائيل والسودان".

من جانبها، المراسلة السياسية للقناة العامة الإسرائيلية ("كان 11")، غيلي كوهين، أن "وفدا إسرائيلي وصل اليوم في زيارة إلى السودان، قبيل إعلان تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين".

عرب 48، 2020/10/21

## ٢٥. الأورومتوسطي: دعم الإمارات للحواجز الإسرائيلية يرسخ الاحتلال

جنيف: أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم [أمس] عن بالغ قلقه إزاء خطط إسرائيل ودولة الإمارات العربية المتحدة لإنشاء صندوق استثماري سيمكن من "تحديث" نقاط التفتيش العسكرية التي تقيمها السلطات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال المرصد، إنه يتوجب على حكومة الإمارات الامتناع عن أية صفقات مع إسرائيل قد تساهم في انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين أو تشجيعها، مطالبًا إياها بوقف تلك الصفقات على الفور. وحذر المرصد الأورومتوسطي من أن تمويل ما يسمى بـ "تحديث" نقاط التفتيش الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية سيسهم بشكل كبير في إخفاء أهدافها التضييقية وتأثيراتها السلبية على الفلسطينيين لجعلها حقيقة دائمة ودعمها لترسيخ الاحتلال. ويوجد حاليًا أكثر من 700 نقطة تفتيش إسرائيلية في جميع أنحاء الضفة الغربية. وخلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي فقط، وثق المرصد الأورومتوسطي إقامة إسرائيل 300 نقطة تفتيش طيارة إضافية.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2020/10/21

## ٢٦. يديعوت أحرونوت: قطر توافق على تمديد المنحة المالية لغزة حتى نهاية 2021

محمود مجادلة: ذكر تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، الأربعاء، أن قطر وافقت "بعد مداوات حثيثة"، على الاستمرار في تقديم المنحة النقدية الشهرية لقطاع غزة المحاصر، على مدار عام 2021 المقبل، ولفت إلى أن حجم المنحة وآلية توزيعها لم تحدد بعد، مدعيًا تباين المواقف بين المسؤولين في قطر وحركة حماس في هذا الشأن". وعلى صلة، ذكر تقرير صحافي إسرائيلي، أمس، أن وفداً إسرائيلياً زار العاصمة القطرية، الدوحة، خلال الأيام الماضية. وقال المراسل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية، ألون بن دافيد، الثلاثاء، إن "الوفد الإسرائيلي تمكن من تأمين 60 مليون دولار من المساعدات التي ستقدمها الدوحة لقطاع غزة حتى نهاية عام 2020 الجاري".

عرب 48، 2020/10/21

## ٢٧. مكتب سري إسرائيلي ينشط بالبحرين منذ 2007

أفادت معلومات مسربة بأن وزارة الخارجية الإسرائيلية كانت تدير مكتباً سرياً في العاصمة البحرينية منذ ما يزيد على 10 سنوات. وحسب معلومات نشرها الصحفي الإسرائيلي براك رافيد، فإن المكتب يعود لفترة تولي تسبيبي ليفني منصب وزيرة الخارجية.

وأفادت المصادر بأن الاتصالات السرية لتشغيل هذا المكتب بدأت عام 2007. وشملت الاتصالات سلسلة لقاءات جرت خلف الكواليس بين ليفني ونظيرها البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة.  
الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/21

### ٢٨. مقتل 3 عناصر من "حزب الله" بقصف إسرائيلي في الجولان

تل أبيب - دمشق: قتل ثلاثة عناصر من «خلية» شكلها «حزب الله» في الجولان، إثر قصف إسرائيلي استهدف ليل الثلاثاء - الأربعاء محافظة القنيطرة في جنوب سوريا.  
وقال رئيس «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن إن «القتلى الثلاثة ينتمون لمجموعة (المقاومة السورية لتحرير الجولان)» التي أسسها «حزب الله» اللبناني قبل أكثر من ست سنوات في مرتفعات الجولان، وترأسها القيادي في الحزب سمير القنطار قبل مقتله في قصف إسرائيلي قرب دمشق نهاية عام 2015. وأوضح عبد الرحمن أن بين العناصر الثلاثة سورياً، فيما لم تُعرف جنسية القتيلين الآخرين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/22

### ٢٩. شبان غاضبون يحرقون علم "إسرائيل" في وسط الخرطوم

الخرطوم - عمار عوض: قام عدد من الشباب السودانيي الغاضبين من مسار التطبيع مع إسرائيل بحرق 3 من الأعلام الاسرائيلية كبيرة الحجم خلال التظاهرات التي جرت على نطاق واسع في الخرطوم الأربعاء، والتي تعددت أهدافها ما بين داعمة لحكومة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك وبين الداعين لإسقاطها، إلى جانب مجموعات من الغاضبين من انتشار دعوات التطبيع مع إسرائيل.  
وقال شهود عيان لـ"القدس العربي" إن "عملية حرق الأعلام الإسرائيلية جرت في المنطقة المتاخمة لحي الصحافة جنوب الخرطوم على خلفية هتافات مناوئة للتطبيع وضد من يسعون لتبريره في الأوساط الشعبية والسياسية".

القدس العربي، لندن، 2020/10/21

### ٣٠. الإمارات: بدء تصميم وتصنيع منطاد "البيت الإبراهيمي"

الشارقة "وام": كشف فريق منطاد الإمارات عن بدء تصميم وتصنيع منطاد «البيت الإبراهيمي» لتحليقه في المهرجانات، التي تقام في مختلف دول العالم. وقال الكابتن طيار عبدالعزيز ناصر المنصوري رئيس «منطاد الإمارات»: «إن منطاد البيت الإبراهيمي يجسد الحلم الذي راود جميع

عظماء العالم للسلام، الذين طمحووا وعملوا خلال العقود الماضية لتحويله إلى واقع ملموس على الساحة الدولية ومنطقة الشرق الأوسط، من أجل مستقبل مشرق في مختلف المجالات الإنسانية والعلمية وغيرها».

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/10/22

### ٣١. اليابان تدعم المدارس والمخيمات في الضفة الغربية وغزة بـ 33 مليون دولار

رام الله: وقعت اليابان والحكومة الفلسطينية، يوم الأربعاء، اتفاقية دعم ياباني بقيمة 33 مليون دولار، لصالح تحسين المخيمات الفلسطينية، وبناء عدد من المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة، برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية.

وقال رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية: "الاتفاقيتان اللتان وقعتنا اليوم بقيمة 33 مليون دولار، موزعة على بناء 10 مدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعزيز البنى التحتية في بعض المخيمات الفلسطينية، وهذا الدعم يشكل أولوية كبرى لتعزيز صمود المواطن الفلسطيني". بدوره أكد السفير الياباني نيابة عن الحكومة اليابانية على دعمهم المستمر لشعبنا الفلسطيني، خاصة الأطفال والشباب والمجتمعات المهمشة في جميع الأراضي الفلسطينية، مشددا على المزيد من العمل مع الحكومة والشعب الفلسطيني لتعزيز الصداقة والثقة المتبادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2020/10/21

### ٣٢. تقرير: دعم مشروط باستئناف "المفاوضات" .. سياسة تطويع الفلسطينيين ماليًا

طارق طه: في محاولة دولية بقيادة إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لتطويع الفلسطينيين، وفرض عليهم العودة لطاولة المفاوضات بشروط صفقة القرن، مقابل المنح والمساعدات المالية، لدعم الموازنة الفلسطينية، تظهر تحولات في درجات الدعم، من التراجع التدريجي إلى التوقف التام. وبدأ كبار المانحين الدوليين الانسحاب من دعم الموازنة الفلسطينية بدءا من الولايات المتحدة، لكنه ظهر بشكل أوضح خلال العام الجاري، مع تراجع حاد في المنح والمساعدات المالية العربية الموجهة لدعم الخزينة.

وبلغ متوسط الدعم السنوي للميزانية العامة الفلسطينية، نحو 1.1 مليار دولار حتى 2013، تراجع تدريجيا حتى استقر عند متوسط 500 مليون دولار في 2019.

حتى 2016، كانت الولايات المتحدة إلى جانب السعودية، تصنفان كأكبر مانحين فرديين للموازنة، بحسب ما تظهره البيانات التاريخية لوزارة المالية الفلسطينية، قبل أن يتوقف الدعم الأميركي اعتباراً من 2017.

سبق التوقف تخفيف المنح الموجهة للموازنة، إذ بلغ الدعم الأميركي في 2013 نحو 350 مليون دولار، وبدأ بالتراجع مع توجه السلطة الفلسطينية للانضمام إلى منظمات دولية، بعد حصولها على عضوية بصفة مراقب بالأمم المتحدة.

في 2016، وهو آخر عام دعمت فيه الولايات المتحدة الموازنة الفلسطينية، بلغ إجمالي مساعداتها 76 مليون دولار أمريكي، بينما تم تحويل 65 مليون دولار مطلع 2017، قبيل تولي الرئيس دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة.

اعتباراً من مارس/ آذار 2017 حتى اليوم، تظهر بيانات وزارة المالية أن الحكومة الفلسطينية لم تتلق دولاراً واحداً من الإدارة الأميركية لدعم الموازنة، وسط ضغوط من البيت الأبيض على الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات بشروط صفقة القرن.

ومن متوسط 20 مليون دولار شهرياً، تراجع متوسط الدعم السعودي للموازنة الفلسطينية خلال آخر ثلاثة أعوام لمتوسط 10-12 مليون دولار شهرياً، مع تضرر أسعار النفط الخام مصدر الدخل الرئيسي للمملكة.

والسعودية أكبر داعم عربي لخزينة فلسطين، تعد كذلك أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك"، بمتوسط 11 مليون برميل في الأوضاع الطبيعية، وتعتمد على مبيعاته للحصول على 60% من الإيرادات.

وتراجع الدعم السعودي الموجه للميزانية الفلسطينية بنسبة 77.2% على أساس سنوي، خلال أول ثمانية شهور من 2020، إلى 30.8 مليون دولار، نزولاً من 130 مليون دولار في الفترة المناظرة من 2019.

ولم تكن السعودية الدولة العربية الوحيدة التي تراجعت مساعداتها مؤخراً، إذ أظهر مسح للأناضول أن المنح والمساعدات المالية العربية للميزانية الفلسطينية تراجعت بنسبة 81.6% على أساس سنوي، خلال أول ثمانية شهور من العام الجاري.

أظهرت بيانات الميزانية أن 132.3 مليون شيكل (38.1 مليون دولار)، يمثل إجمالي الدعم العربي للموازنة منذ مطلع 2020 حتى آب/ أغسطس الماضي، نزولاً من 716 مليون شيكل (198,33 مليون دولار) الفترة المقابلة من 2019.

قال الرئيس ترامب على هامش حضوره حفل توقيع اتفاقية تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات في البيت الأبيض، الشهر الماضي، إنه طلب "من الدول الثرية أن لا يدفعوا للفلسطينيين".  
بينما أكد وزير المالية الفلسطيني، شكري بشارة، خلال مؤتمر صحفي، في تموز/ يوليو الماضي، أن "دولا شقيقة علقت المنح والمساعدات الموجهة لدعم الموازنة" دون تقديم مبررات لذلك.  
وترى أوساط رسمية فلسطينية، أن الضغوطات المالية التي تظهر على شكل تراجع في المنح الخارجية، تعتبر إحدى أدوات الضغط للقبول بصفقة القرن، وقبول علاقات التطبيع العربية مع إسرائيل.

في الوقت الحالي، تبقى الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، هما المانحان اللذان يقدمان قرابة 86% من إجمالي المنح الخارجية للموازنة الفلسطينية.  
أرقام وزارة المالية، تظهر أن إجمالي المنح الموجهة للميزانية العامة الفلسطينية بلغت حتى نهاية آب/ أغسطس الماضي، 280 مليون دولار، منها 241 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي ومانحين عبر البنك الدولي.

وكانت قد تظاهرت واحتجت مؤسسات أهلية على سياسة التمويلات الأوروبية لبرامجها في المجتمع الفلسطيني (تمويلات خارج دعم الموازنة) أصبحت خاضعة لدفتر شروط جديد، يضع قيودا إضافية على تلك المؤسسات، كشرط رئيس للإفراج عن الدعم.  
وتشكل المنح الخارجية عموما، ما نسبته 15% من إجمالي الإيرادات المالية، وفق بيانات السنة المالية 2019.

عرب 48، 2020/10/21

### ٣٣. المصالحة.. فرحة ما تمت!

أ.د. يوسف رزقة

يا فرحة ما تمت، هذا ربما هو التعليق المناسب في هذه اللحظة على ما حملته أخبار أمس عن المصالحة! لقد أرسلت اجتماعات إسطنبول بين فتح وحماس رسائل إيجابية عن المصالحة، ونشرت المؤتمرات الصحفية آمالا عريضة عن قرب تحققها، حتى أننا ظننا أن مباحثات الرجوب كانت أفضل من مباحثات عزام الأحمد في حمل هذا الملف.

ما من شك أن روحا جديدة جيدة تولدت من اجتماعات العاروري الرجوب، حتى قلنا إن هذه المرة مسكونة بجديّة، وإننا سنشهد قريبا حفل المصالحة، ومرسوم الانتخابات: المحلية، والتشريعية، والرئاسية، والمجلس الوطني. ولكن أخبار أمس حملت تصريحين، أحدهما للرجوب، والآخر لعزام

الأحمد، الأول قال نحن مصرون على التقدم نحو المصالحة، وسنتغلب على العقبات لا محالة، والثاني للثاني اتهم فيه حماس بالتراجع، وأنها لم ترسل ردها حول المصالحة والانتخابات، وأن موسى أبو مرزوق حدثه عن ضرورة تهيئة الأجواء، ومنها الإقرار بشرعية المجلس التشريعي، وصرف مستحقات نواب الشعب، على حدّ تعبير عزام!

إننا إذا جمعنا التصريحين معا، وقاربنا الزمن الذي انقضى على لقاءات إسطنبول، ندرك أن ما كان من تقدم ما زال في إطار الشكل، وبيت الأمل، وأن الأمور العملية لا تزال تعاني من المعوقات، واختلاف وجهات النظر، لذا قلنا آسفين: يا فرحة ما تمت! ما أود قوله للطرفين: إن الإمارات العربية المتحدة عقدت صلحا مع (إسرائيل)، وتقدمت نحو إقامة سفارتها في (تل أبيب)، وتحمل الأخبار أنها ستستثمر أموالا كبيرة في مشروع هايتك وادي الجوز في القدس العربية، وهذا السودان الذي شرع اللاءات الثلاث المشهورة:

لا لاحتلال الأرض، لا للاعتراف، لا للمصالحة، يسير نحو توقيع اتفاقية مصالحة وتبادل دبلوماسي وتطبيع مع (إسرائيل)، فهل ما بين هذه الدول من قواسم مشتركة، يتفوق على القواسم المشتركة بين حماس وفتح؟! لماذا ينجح هؤلاء في ظل غضب الشعوب منهم، في حين تفشل فتح وحماس مع تشجيع الشعب لهما على المصالحة والشراكة؟!

حماس وفتح شركاء قضية، وشركاء نضال، وشركاء تاريخ، وشركاء في قيادة الشعب، ولغتهم واحدة، ودينهم واحد، وكلاهما مستهدف من العدو، ومن أتباع العدو، فلماذا يفشلون، وينجح من لا شراكة بينهم وبين (إسرائيل) لا في القضية، ولا في اللغة، ولا في الدين، ولا في التاريخ؟! (إسرائيل) تنجح، والمصالحة الفلسطينية تفشل! أو قل تتراجع عن زخم ما أبدته في إسطنبول! لماذا التراجع؟ هل لأسباب ذاتية، أم لتدخلات خارجية؟! يا فرحة إن شاء الله تتم...

فلسطين أون لاين، 2020/10/21

## ٣٤. "حماس" تفحص بدائل للأنفاق

عاموس هرتيل

كشّف النفق، على حدود قطاع غزة، أول من أمس، يذكر إسرائيل و«حماس» بالأيام الخوالي التي كانت فيها قوة الاحتكاك العسكري بين الطرفين أعلى بكثير. ولكن الظروف الحالية، وباء «كورونا»، والحاجة الملحة لـ «حماس» إلى مساعدات عسكرية للقطاع ورغبة إسرائيل في الدفع قدما بصفقة الأسرى والمفقودين، هي ظروف مختلفة تماما. لذلك، هناك احتمالية معقولة بأنه على الرغم من هذا الذخر الاستراتيجي العسكري المهم الذي فقده الفلسطينيون، فإن الكشف عن النفق لن يؤدي في

أعقابه إلى تدهور عنيف. مساء أول من أمس أُطلق صاروخ واحد من القطاع على مستوطنات غلاف غزة، وتم اعتراضه عبر «القبة الحديدية».

بدأت إسرائيل بإقامة حاجز ضد الأنفاق على حدود القطاع في العام 2017، في عبوة متأخرة لمفاجأة الأنفاق في عملية «الجرف الصامد» في صيف 2014. معظم المشروع، فوق وتحت الأرض، تم استكماله. سيكون الانتهاء كاملاً من المشروع في آذار السنة القادمة. التكلفة الشاملة للمشروع كبيرة، نحو 3 مليارات شيقل. يصعب تخيل أن الجيش الإسرائيلي كان سيحصل على مصادقة على ميزانية كهذه، معظمها تم تمويله من خارج ميزانية الدفاع في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية.

ولكن، حتى قبل انتهاء الأعمال فان العائق بدأ يوّتي أكله. حتى الآن كُشف حوالي 20 نفقا، عدد منها بمساعدة تكنولوجيا تم نشرها من خلال إقامة الجدار الجديد. هذا ما حدث أيضا مع النفق الجديد الذي حفر من المنطقة التي تقع شرق خان يونس الى منطقة كيسوفيم داخل أراضي إسرائيل، في القطاع الأوسط من حدود القطاع. وصل الحفر إلى أراضي إسرائيل على بعد بضعة عشرات من الأمتار وبعمق كبير نسبيا. لم يتجاوز النفق الجدار نفسه، الذي لا يسير تماما مع الحدود، وفي جزء من الحالات يكون الجدار شرق الحدود قليلا. ولأن النفق لم يتجاوز الجدار فلا يوجد أي خطر منه على المستوطنات الإسرائيلية في المنطقة التي توجد في الطرف الآخر.

المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد هيدي زلبرلمان، قال، مساء أول من أمس، إنه يبدو أن النفق كان «في طور التشكل» وأنه تم كشفه من قبل الجيش قبل أن يستكمل العمل فيه. بكلمات أخرى، هذا نفق جديد نسبيا والعمل فيه تم في السنوات الأخيرة، رغم بناء العائق في الطرف الإسرائيلي. رفض زلبرلمان القول من هي المنظمة التي قامت بحفره بذريعة أن الأمر لم يستوضح بصورة نهائية بعد من ناحية استخبارية. مع ذلك، التقدير المعقول هو أن «حماس» هي التي تقف وراء هذا المشروع. حفر أنفاق هو عملية باهظة التكلفة. ومن بين التنظيمات في القطاع، بالأساس من يتولى الحكم يمكنه تمويل ذلك. فقط أنفاق معدودة حتى الآن حفرت من قبل «الجهاد الإسلامي».

ومثلما في معظم الصراعات بين التنظيمات الإرهابية والعصابية والجيوش الأكبر، هناك نوع من «المنافسة في التعلم» التي يحاول فيها الطرف الضعيف العثور على نقاط ضعف في تنظيم الطرف الأقوى، والطرف الأخير يعمل من أجل إصلاحها. هذا ما حدث على مدى السنين أيضا في القطاع.

حتى العام 2011 كان السلاح الأساسي للتنظيمات الفلسطينية في غزة هو الصواريخ. ومنذ اللحظة التي دخلت فيها «القبة الحديدية» الى حيز العمل وتبين أن الجيش الإسرائيلي نجح في أن يعترض

بوساطتها معظم الصواريخ التي أطلقت على «المناطق» المأهولة في جنوب البلاد، بدأ الفلسطينيون يبحثون عن بدائل. نجاحهم كان جزئياً، لكن أثناء عملية «الجرف الصامد» تمكنوا من الدخول الى أراضي إسرائيل من خلال عدة أنفاق وقتل جنود. العملية التي بدأت بعملية ضد القذائف، غيرت الاتجاه إلى عملية ضد الأنفاق، وحتى انتهائها تم العثور على نحو 30 نفقا وتدميرها. استكمال العائق يمكن أن يصعب اختراق أنفاق أخرى إلى أراضي إسرائيل. ومن الآن واضح أن التنظيمات في القطاع تعمل على إيجاد وسائل بديلة تتجاوز نظام الدفاع الإسرائيلي. ومن بين أمور أخرى، من المعقول أنه ستبذل جهود لاستغلال المجال الجوي، بوساطة استخدام متزايد للطائرات المسيرة والطائرات بدون طيار.

ولكن في هذه الأثناء، تعتقد الاستخبارات الإسرائيلية أن معظم عمليات «حماس» العسكرية تجري من أجل بناء القوة، أي إعدادها تمهيداً لمواجهة مستقبلية، وليس بهدف الوصول إلى تصعيد مع إسرائيل في الوقت القريب. في أواخر العام 2020 يبدو أنه على الأقل على المدى القصير، اتخذ زعيم «حماس» في القطاع، يحيى السنوار، خياره الاستراتيجي. السنوار معني بتحسين الوضع الحرج لسكان القطاع، وهو ينشغل تماماً في محاولة فعل ذلك بوسائل اقتصادية.

يريد السنوار تأمين المساعدة الثابتة لقطر، بما يتجاوز الثلاثين مليون دولار شهرياً، التي تعهدت بتحويلها إلى القطاع حتى نهاية هذه السنة. ربما أن دخول لاعبين جدد - قدامى الى الساحة، مثل الإمارات والسعودية، من شأنه أن يوفر له مصادر دخل أخرى. تجاه الخارج، إسرائيل تهتم بإظهار خط متصلب تجاه «حماس». ولكن عندما ننظر على طول السنين يمكن أن نرى أنه يوجد لها تفضيل استراتيجي واضح. تفضل حكومات ننتياهو المتغيرة إدارة النزاع مع «حماس» بثمن الحد الأدنى والامتناع قدر الإمكان عن مواجهة محتملة أعلى ثمناً. حتى لو أن هذه المواجهة يمكن أن تثمر تغييراً أساسياً في الوضع.

الآن وبالدمج بين ضائقة «كورونا» والحاجة إلى حل ضائقة عائلات الأسرى والمفقودين، هناك كما يبدو فرصة للتوصل إلى تسوية تضمن هدوء لمدى أطول في القطاع. الجهات الأمنية، وبالتأكيد الجيش الإسرائيلي، يؤيدون المصادقة على مشاريع كبيرة في مجال البنى التحتية في القطاع، على أمل التوصل إلى وقف لإطلاق النار طويل المدى. تتشغل الحكومة بـ «كورونا»، وهي منقسمة إلى قسمين بسبب الأزمة السياسية، وهي تجد صعوبة في هذه الأثناء في توفير حبل النجاة لعملية من شأنها أن تؤدي إلى نتائج كهذه، خاصة إذا كان يكتنفها تحرير سجناء فلسطينيين.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/10/22

### ٣٥. إسرائيل ستتهار: الأغلبية بحاجة إلى ثورة

#### بن درور يميني

ذات يوم سيفجر هذا. إذا استمرت اتجاهات السنوات الأخيرة في السنوات المقبلة ستتهار دولة إسرائيل، لا أقل. في الحقيقة، من الأسهل والأكثر بساطة فهم الخطر من هجوم «عادي»: انفجار يوقع قتلى، صاروخ يصيب مبنى سكنياً. القصة مع الحريديم أكثر خطورة، لأن المقصود هو خطر زاحف.

الاتجاهات واضحة، بعد ارتفاع معين في مشاركة الحريديم في سوق العمل، في فترة 2015-2017، تغير الاتجاه مجدداً، وفي السنوات الأخيرة عاد من جديد إلى الانخفاض، بما في ذلك الانخفاض في أعداد الذين يتوجهون نحو دراسة عليا. أيضاً في مسألة المساواة في تحمل العبء الأخبار سيئة، وحتى سيئة جداً. في سنة 2019 تجنّد 1222 حريدياً في الجيش في مقابل 2774 حريدياً في سنة 2017. وهذا أيضاً ليس دقيقاً، لأن بين الذين صُنّفوا كـ«حريديم» هناك جزء غير قليل منهم ليس كذلك.

عندما عُيّن بنيامين نتنياهو وزيراً للمال [في حكومة أرئيل شارون 2003] أظهر زعامة. قلص المخصصات، وأوضح للحريديم أن الدولة لا تستطيع أن تحملهم على أكتافها من دون حدود. وكان هناك نتائج. لكن نتنياهو في العقد الأخير هو رجل آخر.

شبكة العلاقات المشوهة تسيطر على مجالات إضافية. أيضاً في مجال الكشروت [الطعام الحلال يهودياً]، والتهويد، والحاخامية الأساسية، ومخطط الحائط الغربي، وغيرها. ما يجري هو اغتصاب الأغلبية من جانب أقلية راديكالية. في اليهودية كان هناك دائماً تيارات مختلفة. تحديداً في الدولة اليهودية، هناك إكراه يمارسه التيار الحريدي الفائق التطرف. الفقهاء المهمون من أمثال رمبام [موسى بن ميمون من أشهر علماء التوراة] سهلوا كثيراً في مجال التهويد على سبيل المثال. لكن من يكون رمبام مقارنة بالفقهاء الجدد الذي يفرضون علينا تعصباً تعارضه أغلبية اليهود في إسرائيل والعالم. إنهم يسيئون إلى اليهودية، ويجعلونها مكروهة، ويبعدون عنها الشباب.

«كورونا» لم تؤد حتى الآن إلى انهيار، لكنها تشكل علامة فارقة. سلوك الحريديم - طبعاً ليس كلهم - يوضح أيضاً أن الخطر على حياة إسرائيل كلها لا يعينهم. المشكلة ليست مشكلتهم، هي مشكلتنا

كلنا. إذا تفشى الوباء بسبب خرقهم الإجراءات، ستسقط الضحايا أيضاً خارج نطاقهم. أغلبية، بمن فيها حريديم، ستدفع الثمن. لماذا؟ لأن عدم التقيد بالإجراءات تحول إلى خط قائد. ولأن الأقلية تنمرد والأغلبية تسكت. حان الوقت كي تنمرد الأكثرية.

هذا وقت أزمة. نحن بحاجة إلى قادة يستغلون الأزمة كي يقولوا: مصلحة كل الإسرائيليين بمن فيهم الحريديم، أهم من استمرار الخضوع للأقلية المتمردة. نحن بحاجة إلى ميثاق وطني جديد، يعتمد على حقوق في مقابل واجبات، وعلى المساواة في تحمّل العبء، ووقف الإكراه في عدد من المجالات. كنت أتمنى لو يبادر نتتياهو إلى طرح مثل هذا الميثاق، لكن هذا لن يحدث، لذلك يتعين على المعسكر الوطني الحقيقي أن يتوحد.

يائير لبيد، وأيضاً بني غانتس وغابي أشكنازي، ورون خولداي، وعمير بيرتس، ويوعاز هندل وتسفي هاوزر، وأيضاً نفتالي بينت، وحريديم مثل الحاخام حايم أمسال، يجب أن يشكلوا ائتلاًفاً انقائياً، ويجب أن يجري هذا بسرعة، في وقت ما، لمّ ليس غداً؟ قبل فوات الأوان.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2020/10/22

٣٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/10/22